

## لاري إيسون . . ثالث أغنى رجل في أمريكا



لورانس "لاري" جوزيف إيسون، هو رجل أعمال أمريكي، ومؤسس شركة "أوراكل" المطورة لبرمجيات الحاسوب، والتي يشغل فيها أيضاً منصب الرئيس التنفيذي .

في العام، 2013 قدرت مجلة "فوربس" ثروة "إيسون" بنحو 2. 50 مليار دولار، ليصبح ثالث أغنى رجل في الولايات المتحدة، وخامس أغنى رجل في العالم .

ولد "لاري إيسون" في السابع عشر من شهر أغسطس من العام، 1944 بمدينة نيويورك، وكان والده طياراً في سلاح الجو الأمريكي . في العام 1958 أنهى إيسون تعليمه الأساسي في مدرسة "يوجين الميدانية"، ثم التحق بمدرسة "سوليفان الثانوية"، قبل أن ينتقل للعيش في مدينة شيكاغو بولاية إلينوي الأمريكية في خريف العام 1959 .

التحق إيسون بجامعة إلينوي، لكنه تركها بعد سنته الثانية فيها بسبب عدم حضوره الامتحانات النهائية، لأن والدته بالتبني توفيت، وبعد ذلك التحق بجامعة "شيكاغو" لكنه تركها بعد الفصل الأول .

خلال أوائل سبعينات القرن الماضي، وبعد فترة قصيرة قضاها في شركة "أمثال"، بدأ "إيسون" العمل في شركة "أمبيكس"، وكان من ضمن مشاريعه فيها إنشاءه لقاعدة بيانات خاصة بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية "سي آي إيه" سماها "أوراكل"، وفي العام 1977 أسس مع شريكه "روبرت ماينر" و"إيد أواتيز" شركة "سوفتوير ديفلوبمنت لابز"

برأسمال بلغ ألفي دولار .

في العام 1979، تغيّر اسم الشركة ليصبح "ريلاشونال سوفتوير"، وفي العام 1982، أصبح اسم الشركة رسمياً "أوراكل سيستيمز" .

تم طرح أسهم "أوراكل" للاكتتاب العام في العام 1986، وجمعت نحو 31.5 مليون دولار، لكن فريق العمل في الشركة من الشباب المتحمسين اعتادوا المغالاة في إيراداتها، وتكبدت الشركة في العام 1990 أولى خسائرها، وكانت على شفا الإفلاس . ومع تيقن "إليسون" بضرورة التغيير، قامت الشركة باستبدال معظم مديري العمال بأخرين أكثر خبرة، وكثف "لاري إليسون" طاقته الشخصية لتطوير منتجات الشركة، وتم إطلاق النسخة الجديدة من برنامج قاعدة البيانات "أوراكل 7" في العام 1992 واكتسح السوق، وهو ما جعل الشركة تقود مجدداً قطاع برامج إدارة قواعد البيانات، وفي غضون عامين استعاد سهم الشركة معظم قيمته السابقة .

بين العامين 1990 و 1993، أدى التنافس الشديد بين شركات تكنولوجيا المعلومات إلى تراجع زخم "أوراكل"، حيث المشهد، كونها الشركة الأسرع نمواً في مجال قواعد البيانات، لكنها سرعان ما سقطت "Sybase" "تصدرت" سايبس ضحية هوس الاندماج، ففي العام 1993 باعت "سايبس" حقوق برامج قواعد البيانات الخاصة بها والتي تعمل بنظام التشغيل "ويندوز" لشركة "مايكروسوفت"، وفي العام 1996 أدى اندماج الشركة مع "باورسوفت" إلى تكبدها خسائر جسيمة، كما أفقدها التركيز على تكنولوجيا قواعد البيانات، لتصدر "أوراكل" المشهد مرة ثانية .

قاد "لاري إليسون" شركة "أوراكل" في عدد من الاستثمارات الناجحة نذكر منها الاستحواذ على شركة "بيبول سوفت" في مقابل 10.3 مليار دولار العام 2004 والاستحواذ على شركة "صن مايكروسيستيمز" في صفقة بلغت قيمتها 7.4 مليار دولار، وكان ذلك في العام 2010، أما في شهر أكتوبر من العام 2011 فقد استحوزت "أوراكل" على شركة "رايت ناو تكنولوجيز" للبرمجيات في مقابل 5 مليارات دولار .

لدى "أوراكل" نجاحات هائلة وقوية في عالم البرمجيات، حيث تحقق أرباحاً سنوية تبلغ 23 مليار دولار من مبيعات البرمجيات والخدمات التي تقدمها لعملائها .

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.